

الرئيس في حوار صحفي:

الدولة الشطرية انتهت وأبناء المحافظات الجنوبية وحدويون



أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام أن النزعة الانفصالية محدودة ومعزولة ومنبوذة، وهي من عناصر كانت مستفيدة ومن بقايا معسكر النظام الماركسي.

وقال فخامته: إن المواطنين في المحافظات الجنوبية جمهور وحدوي وثقافته وحدوية.. وأشار إلى أن المحافظات الجنوبية والشرقية شهدت تنمية كبيرة خلال عهد الوحدة وهو ما يمكن تأكيده من خلال المقارنة بين أوضاع هذه المحافظات قبل 1990م وبعد إعادة تحقيق الوحدة.

ولفت رئيس الجمهورية إلى أن هناك تعاوناً دولياً بين اليمن ودول الجوار وفي المقدمة المملكة العربية السعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لمواجهة تنظيم القاعدة، كما أن الأجهزة الأمنية تنفذ ضربات استباقية وحققت نجاحات ضد عناصر القاعدة قبل أن تنفذ مخططاتها الإرهابية. جاء ذلك في حوار أجرته مع فخامته صحيفة «الحياة» اللندنية.. الميثاق

تعيد نشر الحوار نظراً لأهميته وتعميماً للفائدة:

المرجحون للمذهب الاثنى عشري في المنطقة دعموا الحوثيين

صاحب الفخامة وكلمة تمام منذ نشأت هذه الدولة أو منذ توليت أنا زمام الأمور، نعتهم على العمل المؤسسي وعلى التعاون والمساعدة للرئيس، في تنفيذ برامجه السياسية وعلى كل المستويات، ثقافياً وسياسياً واجتماعياً وعسكرياً وأمنياً.

كيف نجحت في البقاء في السلطة كل هذا الوقت وأنتم على خط الزلزال، واقصد به اليمن قبل كانت العهود تطوي سريعاً، ما سر نجاحك في البقاء في السلطة كل هذا الوقت؟

السري يمكن في تعاون جميع أبناء الشعب مع الرئيس علي عبدالله صالح، وهناك مواطنون والرئيس يلبي طموحات المواطن اليمني واحتياجاته. لماذا يبقون الرئيس أو يعيدون انتخابه، لأنه يلبي لهم طموحاتهم. المواطن اليمني همه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

الرقص على رؤوس الغلابة... فهل استيقظت الغلابة في اليمن؟

إذا أردت يمكن أن تغير التسمية بدلاً من الغلابة افاعي.

إذا، هو رقص على رؤوس الغلابة.. إلا تخاف لدغ الفاعى؟

الغلابة كبرت وأصبحت افاعي، ونحن وشعبنا قادرون بإذن الله على التعامل معها وترويضها، نحن لا نخاف.

ما هو حجم «القاعدة» في اليمن؟

ليس بالصورة التي تضحها بعض وسائل الإعلام، ولكن وجهتها لها ضربات موجعة، وهناك تعاون دولي بيننا وبين دول الجوار وفي المقدمة المملكة العربية السعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.. هناك تعاون لتبادل المعلومات ومن خلال هذا التنسيق الإيجابي، حققنا نتائج جيدة، وأجهزتنا الأمنية تنفذ ضربات استباقية وحققت نجاحات ضد عناصر تنظيم «القاعدة» قبل أن تنفذ مخططاتها الإرهابية.

هل هذا هو العهد النهي للعلاقات السعودية - اليمنية منذ قيام الثورة في اليمن؟

أنا اعتقد أن ذلك هو الصحيح.. هذا هو العهد الذهبي للعلاقات اليمنية - السعودية، منذ وقعت معاهدة جدة بيننا وبين الأشقاء في المملكة.

العلاقات الخارجية لليمن، هناك دول متعاونة في الحرب على «القاعدة»، أو دول متعاونة مع «القاعدة»؟

صراحة لم أر أو اسمع أن هناك دولة تؤيد «القاعدة»، لكن بعض الأنظمة يرتاح ربما إلى القلائل الأتمة وينادي ارتساحاً، ولكن أن يصل الأمر إلى تأييد «القاعدة» لا اعتقد.

والحوثيون؟

وكذلك الحوثيون، لا احد يؤيدهم إلا ربما أشخاص أو بعض الجهات في بعض الدول الإقليمية، ولكن لا نستطيع أن نقول النظام الإيراني بالمطلق، بل نقول بعض الحوزات في إيران.

أو المرجعيات؟

نعم وبعض المرجعات في إيران، ولم نفتد لدينا في صورة قاطعة أن الحكومة الإيرانية أفصحت عن وفوها إلى جانب الحوثيين.

لا يمكن هناك أي تقصير من أجهزة الدولة، فالدولة ظلت حريصة على عدم إراقة الدماء لأن الدماء يمينية، ولكن كانت هناك معاملة من الحوثيين لإضاعة الوقت وعدم الالتزام بشروط الدولة لوقف الحرب وإنهاء حال التمرد.. كانت هناك مراوغة في كل مرة تتوقف فيها الحرب وتنفذ هدنة، إذ كان الحوثيون يستغلونها لإعادة ترتيب أوضاعهم وكسب أتباع وأنصار، وكذلك اقتناء أسلحة ومعدات وتخزينها وأجهزةها كلها.

تحدثتم عن التمويل الذي حصل عليه الحوثيون واشتروا به سلاحاً قبل سنة، وفي هذا المكان قلتم لي أنهم حصلوا على نوع من التدريب من عناصر من «حزب الله» في لبنان ومن نون علم قيادته؟

ما قلته إن حركتهم أو ما يتبعونه من تكتيكات في هذه الحرب هو تقليد لحزب الله، وليس شرطاً أن يأتي مدرب من حزب الله، ليقيم بذلك اليوم، القوات الفضائية والانترنت تتولى عمل المدربين.. مثل هؤلاء يقفون بما يشاهدونه في بعض القنوات الفضائية أو عبر الإنترنت.

حزب الله؟

هل تصد أن تكتيكاتهم مشابهة لتكتيكات حزب الله؟

نعم مشابهة نوعاً ما.

هل تعتقدون أن دولة الوحدة تتحمل جزءاً من المسؤولية في ارتفاع بعض الأصوات التي تطالب بانفصال جنوب اليمن؟

هذا ليس جديداً، وهذه الأصوات هي لعناصر ارتدت عن الوحدة عامي 1993 و1994م وأعلنت الحرب، وقد انتصرت الشرعية على قوى الانفصال وانحدر الانفصال وانتهى.. الآن عادت مجدداً تلك العناصر ذاتها وتدعو اليوم إلى الانفصال، وهي عناصر فقدت مصالحتها، هي من بقايا المعسكر القديم، من بقايا المعسكر الشيوعي والتي خسرت السلطة والجاه، وقد استولت على مال كثير جداً في حرب صيف 1994م نهيشه من الخزانة ومن مؤسسات الدولة الشطرية في جنوب الوطن، حتى قبل رفع علم الوحدة سحبت كل الأموال والمخزرات والاحتياط النقدي من هذه المؤسسات لخدمة هذه العناصر التي كانت خطلتها أنها عندما تأتي إلى الوحدة، ستنتقم على الوطن وتكون المهيمن الأولى على دولة الوحدة، لكنها عندما فشلت في مخططاتها ارتدت عن الوحدة.

ليس هناك أي تقصير في التهمة؟

لا.. باستطاعتكم قيامكم بعمليات إجرامية في المحافظات الجنوبية الشرقية، وبنشاط غير الصور الفوتوغرافية والتلفزيونية كيف كانت أحوال تلك المحافظات قبل الوحدة عام 1990م من حيث التنمية، وكيف وضعنا الأمن في دولة الوحدة.. هناك تنمية هائلة تحققت، وتم ترتيب وضائف للشموسيين في تلك المحافظات أكثر مما كانت عليه الحال قبل الوحدة، وكان موظفو الخدمة المدنية والجنش والشرطة قبل الوحدة في هذه المحافظات ضعفي ما كان في المحافظات الشمالية، وبعد الوحدة ازدادت الوظائف التي وجدت في المحافظات الجنوبية لأن الدولة سعت إلى تأمين فرص عمل واستقبال كل الأبناء، وأنت تعلم أن لبعض الناس ثقافة محدودة، إذا لم يحصل على راتب أو تعطيه منحة لابه أو تلبية له طلباته، وإن كانت غير مشروعة، يقول لك سأذهب إلى ما يسمى الحراك، فأصبح بعض هذه المطالب مباداة إضراباً، لكن جمهور المواطنين في المحافظات الجنوبية جمهور وحدوي، تربي على الوحدة وثقافته وحدوية، والشغافة الانفصالية ثقافة محدودة ومعزولة وبقايا المعسكر القديم، معسكر النظام الشطري الماركسي، هذه ثقافتهم وطبعاً قد تخلق ثقافات وتكتسب أنصاراً من بعض الذين لم يتعاونوا بما يتفق مع النظام الشمولي السابق ولم تكن لديهم معرفة بما عاناه الناس في ظل الشطرية.. عموماً الدولة الشطرية انتهت، وعاد بعض هؤلاء لا يقول فقط إنه يريد دولة جنوبية يمينية، بل ما يسمى دولة الجنوب العربي، وهو مشروع استعماري قديم، أنه يفقد اليمنيين في هذه المحافظات انتماعهم إلى اليمن وهويتهم الوطنية التي عرفوا بها على مر الأزمان، وهذه الدعاوى الباطلة تخسر العناصر التي تدعو إلى الانفصال، لأن المواطن في المحافظات الجنوبية يقول لهؤلاء: كيف تجردني من يمينتي وهويتي؟

من متى صحت ما يقال عن وجود فساد كبير في اليمن؟

كلمة الفساد هذه استوانة، أصبحت عاملة وموضحة عند بعضهم، ليس في اليمن مجال لأن يكون هناك فساد كبير، لأن اليمن لا يملك ميزات أو موارد مالية كبيرة.. قد يكون هناك فساد بهذه الصورة الموهلة في بعض وسائل الإعلام.

ليس لدينا مال كثير، فواردين محدودة، ولو كانت لدينا كميات ضخمة من الغاز تحقق لنا عائدات

هل ستمشرون في القمة العربية في ليبيا؟

إن شاء الله.

كم قمة شاركت فيها؟

أكثر من 90، من القمة العربية شاركت فيها منذ توليت الرئاسة.

كيف يكون شعورك عندما تشارك في قمة عربية؟ هل تتوقع فعلاً نتائج منها؟

بالطبع، ولكن في حقيقة الأمر هذه القمة ستكون مثل سابقتها من القمم العربية، ولا اعتقد أن هناك شيئاً جديداً سيكون أكثر مما خرجت به القمم السابقة.

هل هناك خصوصية للقمة المقبلة في ليبيا وضيافة العقب القذافي، وحدث يقال إن هناك شيئاً من التهيؤ لأن تحدث مفاجآت في القمة؟

لا اعتقد أنه سيحدث شيء في قمة خليج سرت، ستكون مثل قمة الوحدة أو قمة لبنان أو قمة تونس أو قمة الجزائر، ولن تفرق كثيراً.

هل سيطرح في القمة موضوع الاتحاد العربي؟

هو ضمن جدول أعمال القمة، ورفع من اتحاد البرلمان العربي.

من الملاحظ أنه في كل قمة بدلاً من أن تحل مشكلة تخلق مشكلة جديدة..

إذا لم تحل المشاكل القائمة علينا على الأقل أن نحل بعض لوقف المشاكل القائمة حيث هي.

من الملاحظ أنه بدلاً من حل المشكلة تحصل مشاكل جانبية.

تستطيع القول إن هذه القمة ليست لديها مشاكل كبيرة مثل القمة السابقة التي جاءت بعد أحداث غزة، وكان الجو متهرباً قليلاً وإن كان يبدو أن الجو بدأ يتصاعد في غزة من جانب الإسرائيليين وربما تأتي القمة والجو ملتهب أو متصاعد بسبب التصعيد الإسرائيلي ضد غزة.

هل هناك احتمال بأن تساهم القمة في تصعيد القضية - فلسطينية؟

هذا يعتمد على رئاسة القمة، وأعني الأخوة في ظلها ومدى استجابة الأطراف الأخرى لتلبية دعوة الأمم المتحدة، وليس هناك قائد عربي أو قطر عربي إلا ويسعى إلى راب الصعود بين الفصائل الفلسطينية لخلق وحدة حقيقية بين الفصائل الفلسطينية، لأن قوة الفلسطينيين وجودهم في المسرح السياسي في تضامنتهم، والمرء يتالم عندما يرى حكومة في غزة وحكومة في رام الله، هذه مشكلة ومطلوب من إخواننا الفلسطينيين جميعاً أن يتحركوا باتجاه القضية لا باتجاه الصراع على السلطة.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.

هل صالحت بين فكرة الدولة والقبيلة؟

ليس هناك صدام بينهما.. نحن مجتمع يجمع ما بين القبيلة والمدينة، القبيلة موجودة وهي جزء من المجتمع اليمني، وعندما نتجه نحو القبيلة أحياناً فإننا من أجل إنهاء التعصب القبلي، أي أن الناس يذوبون في الأطر الحزبية، فنقل الحزبية هذه الطرق والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم والمياه، وعنده تطلعات أيضاً، حرية الصحافة وحرية التعبير. وعندما نجد أن هذه التطلعات والهوام تلبي وتعالج على أرض الواقع، يتعاون ويعيد انتخاب علي عبدالله صالح.